

Distr.: General
3 May 2019
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الرابعة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والسبعون

البنود ٣٤ (أ) و (ب) و ٦٧ و ٧٨ (أ) من جدول الأعمال
منع نشوب النزاعات المسلحة:

منع نشوب النزاعات المسلحة: تعزيز دور الوساطة في تسوية
المنازعات بالوسائل السلمية ومنع نشوب النزاعات وحلها
الحالة في أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتا
المحيطات وقانون البحار: المحيطات وقانون البحار

رسالة مؤرخة ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أكتب إليكم بالإشارة إلى الرسالة الموجهة إليكم، المؤرخة
٧ آذار/مارس ٢٠١٩ من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة (A/73/802).

وقد أرفق الممثل الدائم للاتحاد الروسي بتلك الرسالة "ورقة موقف" بعنوان "موقف الاتحاد
الروسي بشأن اعتماد قانون المنطقة المتاخمة لأوكرانيا". وقد طلب الممثل الدائم تعميم تلك الرسالة
ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الدورة الحالية للجمعية العامة في إطار البنود ٣٤ (أ) و (ب) و ٧٨
(أ) من جدول الأعمال.

إن البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة تنوه بأن الجمعية العامة أهابت في قرارها
٢٦٢/٦٨، المتخذ في ٢٧ آذار/مارس ٢٠١٤، "بجميع الدول والمنظمات الدولية والوكالات المتخصصة
عدم الاعتراف بأي تغيير في وضع جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول ... والامتناع
عن اتخاذ أي إجراءات أو القيام بأي معاملات قد تفسر على أنها اعتراف بأي تغيير في ذلك الوضع".
وقد أكدت الجمعية العامة مجددا دعوتها إلى عدم الاعتراف بأي تغيير في وضع جمهورية القرم المتمتعة
بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول (المشار إليهما معا بـ "القرم") في مناسبات لاحقة عدة، بما في ذلك
في قراراتها ٢٠٥/٧١ و ١٩٠/٧٢ و ١٩٤/٧٣ و ٢٦٣/٧٣.



وتؤكد ورقة الموقف جملة أمور منها أن "القرم أصبح جزءا من الاتحاد الروسي" وأن روسيا "هي حاليا الدولة الساحلية الحصرية" في مضيق كيرش. ويستند هذان الادعاءان إلى الرأي القائل بأن وضع شبه جزيرة القرم قد تغير بحيث لم يعد خاضعا بشكل لا جدال فيه للسيادة الأوكرانية. وانسجاما مع الدعوة الواردة في قرارات الجمعية العامة المشار إليها أعلاه إلى الامتناع عن اتخاذ أي إجراءات أو القيام بأي معاملات قد تفسر على أنها اعتراف بوضع متغير للقرم، ينبغي للأمم المتحدة ودولها الأعضاء أن تتجاهل ورقة موقف الاتحاد الروسي وينبغي عدم اتخاذ أي إجراء بشأنها من قبل الجمعية العامة.

وتتضمن ورقة الموقف أيضا عددا من الأخطاء الجوهرية الأخرى. وتلافياً للشك، إن أوكرانيا ترفض تأكيدات الاتحاد الروسي الواردة في ورقة موقفه بأن بحر أوزوف هو جزء من المياه الداخلية لأوكرانيا وروسيا. وترفض أوكرانيا أيضا مقولة أن قانون المنطقة المتاخمة لأوكرانيا يسمح بممارسة الولاية القضائية على السفن في ما يتعلق بالانتهاكات التي تحدث خارج أراضي أوكرانيا ومياهها، أو أنه خلافاً لذلك لا ينسجم مع متطلبات اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار. إن أوكرانيا لن تمنح ورقة موقف روسيا التي لا يمكن القبول بها شرف الرد عليها بالإسهاب في الرد في هذه الرسالة على هذه الادعاءات التي لا تستند إلى أي أساس.

أرجو ممتنا تميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود ٣٤ (أ) و (ب) و ٦٧ و ٧٨ (أ) من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فولوديمير يلتنشكو

سفير

الممثل الدائم